

نلاحظ من خلال الشكل البياني أن الإنتاج الكلي يتزايد في البداية حتى يصل إلى أقصى قيمة له والمقدرة بـ 66 وحدة ثم يبدأ بالتناقص بعدها. كما نلاحظ أن الإنتاج الحدي للعمل يتزايد في البداية حتى يصل إلى أقصى قيمة والمقدرة بـ 15 وحدة ويكون ذلك عند مستوى استخدام 3 وحدات من عنصر العمل ثم يتناقص بعدها إلى أن يعدم عندما يصل عدد عناصر العمل المستخدمة 7 وحدات وهي القيمة التي يبلغ عندها الإنتاج الكلي ذروته. بالنسبة للإنتاج المتوسط فهو يتزايد في البداية إلى أن يصل القيمة 13 وحدة ثم يبدأ بالتناقص. نلاحظ أيضاً أن الإنتاج المتوسط يتقاطع مع الإنتاج الحدي عندما يبلغ الإنتاج المتوسط أقصى قيمة له.

2. قانون تناقص الغلة:

ينص قانون تناقص الغلة على أنه في حالة المزج بين عنصر الإنتاج الثابت والعنصر المتغير، فإن إنتاجية العنصر المتغير (عنصر العمل) تتزايد في البداية بمعدل متزايد إلى أن تصل إلى أقصاها، ومع تناقص الإنتاجية الحدية تتزايد الإنتاجية الكلية (PT_L) بمعدلات متناقصة إلى أن تصل إلى أقصى قيمة لها ثم تبدأ في التناقص بعدها. من أجل أن يتحقق قانون تناقص الغلة لابد من توفر الشروط التالية:

✓ أن التحليل يكون خلال المدى القصير وليس المدى الطويل

✓ تغير عنصر إنتاجي واحد وثبات العناصر الإنتاجية الأخرى

✓ تجانس وحدات عنصر الإنتاج المتغير

✓ الإنتاجية الحدية لعنصر الإنتاج المتغير متناقصة وموجبة

يمكن التمييز بين ثلاث مراحل لقانون تناقص الغلة: مرحلة تزايد الغلة، مرحلة تناقص الغلة ومرحلة الغلة السالبة.

بالعودة إلى المثال السابق فإنه يمكننا التمييز بين المراحل الثلاث:

3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	k
9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	L
54	61	66	66	61	52	39	24	10	0	$PT_L=Q$
6	7.6	9.4	11	12.2	13	13	12	10	-	PM_L
-7	-4	0	5	9	13	15	14	10	-	Pm_L
الغلة السالبة		تناقص الغلة				تزايد الغلة			مراحل قانون تناقص الغلة	

مرحلة تزايد الغلة: يكون فيها عدد عناصر العمل المستخدمة بين 0 و 3 وحدات، وهي المرحلة التي يتزايد فيها الإنتاج الكلي بمعدلات متزايدة تزامناً مع تزايد الإنتاجية الحدية لعنصر العمل.

مرحلة تناقص الغلة: يكون فيها عدد عناصر العمل المستخدمة محصور بين 4 و 7 وحدات، وهي المرحلة التي يتزايد فيها الإنتاج بمعدلات متناقصة حتى يبلغ أقصى قيمة له بالموازاة مع تناقص الإنتاجية الحدية لعنصر العمل.

مرحلة الغلة السالبة: وهي المرحلة التي يكون فيها عدد عناصر العمل المستخدمة أكثر من 7 وحدات عمل، حيث يبدأ الإنتاج الكلي بالتناقص والإنتاجية الحدية تأخذ قيم سالبة.

3. مرونة الإنتاج:

هي عبارة عن التغير النسبي الذي يحدث في الإنتاج والناتج عن التغير النسبي في عنصر العمل. تعتبر مرونة الإنتاج مقياس لمدى إستجابة الإنتاج للتغيرات الحاصلة في عنصر العمل مع ثبات العوامل الأخرى. تحسب مرونة الإنتاج لعنصر العمل بالعلاقة التالية:

$$E_L = \frac{\Delta Q\%}{\Delta L\%} = \frac{\Delta Q}{\Delta L} \times \frac{L}{Q} \quad \checkmark \text{ في حالة البيانات المتقطعة (المنفصلة):}$$

$$E_L = \frac{\partial Q}{\partial L} \times \frac{L}{Q} = \frac{\partial PT_L}{\partial L} \times \frac{L}{Q} \quad \checkmark \text{ في حالة البيانات المتصلة (المستمرة):}$$

كما يمكن حساب مرونة الإنتاج بدلالة إنتاجية العمل وفق العلاقة التالية:

$$E_L = Pm_L \times \frac{1}{PM_L} = \frac{Pm_L}{PM_L} = \frac{\text{الإنتاجية الحدية}}{\text{الإنتاجية المتوسطة}}$$

أي أن المرونة الجزئية للعمل تساوي نسبة الإنتاجية الحدية إلى الإنتاجية المتوسطة لعنصر العمل.

إذا كانت مرونة الإنتاج أقل من الواحد الصحيح، فإن هذا يعني سيادة ظاهرة تناقص الغلة بالنسبة لهذا العنصر الإنتاجي (العمل)، بمعنى إذا زادت كمية العنصر الإنتاجي المستخدم بـ 1% فإن الإنتاجية الكلية تتغير بنسبة أقل من الواحد، وهو ما يؤكد أن زيادة وحدات من هذا العنصر الإنتاجي سيؤدي إلى تحقيق ظاهرة تناقص الغلة أو الإنتاجية. إذا كانت قيمة المرونة الإنتاجية للعنصر أكبر من الواحد فإن هذا يعني وجود ظاهرة تزايد الغلة، فإذا زادت كمية العنصر المستخدم بـ 1% فإن الإنتاج سيرتفع بنسبة أكبر من الواحد. إذا كانت قيمة المرونة تساوي الواحد معناه سيادة ظاهرة الغلة الثابتة، وتفسر هذه الظاهرة بأن زيادة العنصر الإنتاجي بـ 1% تؤدي إلى زيادة الإنتاج بنفس النسبة.

4. العلاقة بين الإنتاج الكلي، المتوسط والحددي للعمل (Pm_L ، PM_L ، PT_L)